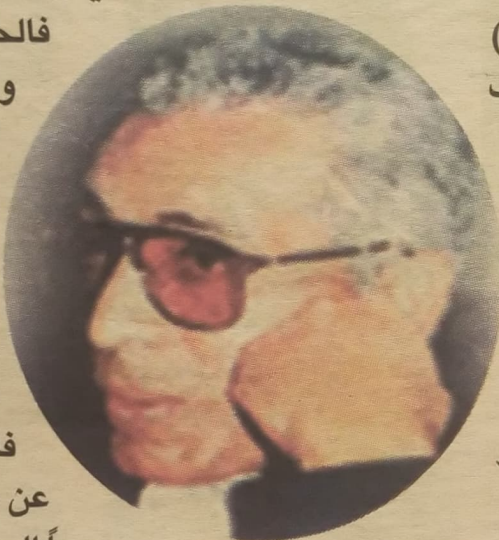


عبدالرحمن المنيف

عبدالجبار عبدالكريم اليحيا
- الرياض

مددت يداً معروفة
فتساقطت أحرف من زهر ونور
من دوحة الدهر
منك، وإليك
عميق حبنا من نجد (المنيف)
من صحبتك الذي قرأ
كل سطر واحترق
في متهات (التيه)
والرمل المداف
بوادي السواد.

رأيتك في
دمشق.
طوراً من الأنوار.
ودوائر سوداء.
حجبت أشجار
الغوطة،
فانهال ملح أسود
وحكايًا من دارين



ودواوين السرد.
حين رأيتك، ملتاعا.
والشوق موثوق بين يديك،
لرمل منثور بين الصفحات،
وأصواتا من مدن الملح،
يا فارساً، يا رافع الرأس،
ليس هذا اليوم يومك،
فالحلم في الطريق،
وإن صعب الدرب،
لا تغادر...
ترجل بفخر وضمّ التراب
وضمّ القلوب وضمّ
العذاب
تركت لنا.
سفرًا وألف جواب.
فالصقر مهما نأى عن وكره
عن عزه، عن أرضه
يوماً إليه بقلوبنا
خير المآب.

